



درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع

الادبي في العراق

م.م. سلوان محمد حسين

مديرية تربية الانبار

المستخلص

هدفت الدراسة للكشف عن درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي في العراق ، وأثر بعض المتغيرات (النوع ، المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية) ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) مدرس ومدرسة ، وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (٤٧) فقرة، موزعة على (٧) مهارات.

الكلمات المفتاحية: التفكير التاريخي، مهارات التفكير، العلوم التربوية.

The degree of availability of historical thinking skills in the history book of the class of the fourth literary in Iraq

Assistant Lecturer Salwan Mohammed Hussein

Anbar Education Directorate

alaa.hussein.84@mail.ru

Abstract

The aim of this study was to determine the degree of availability of historical thinking skills in the history book for the fourth grade in Iraq and to mention some variables (type, educational level, teaching experience). The researcher prepared a questionnaire of 65 teachers and the researcher prepared a questionnaire consisting of 47 paragraphs divided into seven skills

Key words: historical thinking, thinking skills, educational science.

المقدمة:

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس مادة التاريخ أن هناك ضعفاً في مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف الرابع الأدبي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الظالمي، ٢٠١٨)، وقد يُعزى ذلك إلى طريقة التدريس الاعتيادية التي يتبعها المدرسون في



تدريسهم معتمداً على حفظ المعلومة، أي التركيز على الكمية وليس الكيفية، وهذا ما أنعكس على التحصيل الدراسي لهم والمتمثلة بزيادة نسب الرسوب ما أدى إلى هدر كبير في الطاقات البشرية والإمكانات المادية وهذا ما لمسها الباحث بعد إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع مدرسي المادة ومدرساتها خلال الدورات التدريبية التي يقيمها قسم الإعداد والتدريب في مديرية تربية الأنبار لمدرسي مادة التاريخ؛ وعليه يرى الباحث أن أبرز ما يواجه الطلبة من مشكلات العصر يضع مخططي المنهج الدراسي ومنفذي التعليم في مرحلة الإعدادية أمام العديد من التحديات من حيث الاتفاق مع الفلسفة الحديثة التي جعلت المعرفة التاريخية تظهر بشكل مختلف فحولتها من معرفة ثابتة إلى معرفة قابلة للمناقشة والانتقاد والتفسير القائمة على الدليل التاريخي، لذا فإن ثقل مادة التاريخ بالمعلومات والمفاهيم وحشوها في أذهان الطلبة يشكل نفوراً من المادة، لذا جاء هذا البحث ليتناول موضوع مهارات التفكير التاريخي في مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي؛ وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي في العراق، وذلك من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، ووفقاً لمتغيرات (النوع، المستوى التعليمي، والخبرة التدريسية)؟
أهمية البحث:

يشهد العالم انفجاراً معرفياً في المادة التعليمية التي تسود عصر المعلومات الذي نعيشه حالياً ما أدى إلى تغيير دور المدرسة ولم يعد محصوراً في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوزه إلى تنمية مهارات الوصول إلى المعرفة والحصول عليها وتوظيفها وذلك من خلال التعلم ذي المعنى الذي لا يتحقق إلا من خلال التركيز على الأفكار الرئيسة والمفاهيم الأساسية للمادة التعليمية دون اللجوء إلى الحشو والتفاصيل التي تذهب بأهمية المفاهيم المستهدفة. (الحبيسة، ٢٠١٨، ص ١١).

ويعد المنهج المدرسي وسيلة التربية والمدرسة في تحقيق الأهداف التربوية لأي مجتمع، وعن طريقه تتم ترجمة الهدف التربوي إلى موقف وخبرة سلوكية يتفاعل معها المتعلمون ويتعلمون من نتائجها. (سعادة وعبد الله، ٢٠١٨، ص ٤٩).



وتقوم المناهج الدراسية على أساس التحسين والتطوير، وتؤدي دوراً حيوياً في تنمية التفكير وتطويره، فمن خلالها يتم تعليم وتدريب الطلاب على التنظيم، والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل وخارج المؤسسات التربوية، ومن هنا باتت إهمية إثراء المناهج المدرسية بمهارات التفكير. (المياحي، ٢٠١٩، ص ٢٢).

وقد حظي التفكير باهتمام العديد من الباحثين والمربين، حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في العلوم التربوية والنفسية، ولقد غُنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير لدى الفرد ليصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة الاجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو غيرها. (الريماوي وآخرون، ٢٠١٤، ص ٣١٧).

وقد تمثل الاهتمام في الكثير من قوائم التفكير والبرامج التعليمية، وبذل الجهود الكبيرة، وإنفاق الأموال الطائلة، وإجراء الكثير من البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية والنفسية عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين والإفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على النمو السليم؛ ولاسيما أن التفكير يعد أداة أساس في تحصيل المعرفة، ولم تعد النظم التربوية تهدف إلى ملء أدمغة الطلاب بالمعارف والحقائق حسب، بل تعدت ذلك إلى العمل على تنمية التفكير وتعليمه، ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة. (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٥، ص ٢٩).

وتعد مهارات التفكير عمليات عقلية يؤديها الدماغ لأجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها بوساطة إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم، والوصول إلى استنتاجات وصوغ القرارات؛ أي أنها عملية عقلية تمارس قصداً في معالجة البيانات لتحقيق أهداف تربوية، وهذا يعني أن التفكير يتكون من العديد من المهارات تختلف نوعاً وتعقيداً باختلاف موضوع التفكير أو نوعه وأهدافه. (عطية، ٢٠١٥، ص ٦٥).

وذكر محمود (٢٠٠٦) إن تدريس التفكير لا يمكن أن يتم دون محتوى معين للتعلم، ولذا فإن بيئة التعلم تؤثر تأثيراً كبيراً في تعلم مهارات التفكير من خلال عرض محتوى معين لخبرة محددة وهذا يتطلب من المدرس دوراً فاعلاً في تدعيم المهارات المعرفية للمتعلمين وقدرتهم على الضبط الذاتي، وأن أهمية تعليم المحتوى من أجل تنمية التفكير هي أن:

١. أن مهارة التفكير ليس مجرد إضافة معلومات في محتوى المعرفة ولكنها عملية إدراكية اجتماعية تركّز على مهارات تعلم الأفراد واكتسابهم للمعرفة.
 ٢. تعليم التفكير ضمن المنهج الدراسي يعد عملية ديناميكية تدفع المتعلمين للتفاعل والمشاركة مع الآخرين، وتعلم التفكير هنا عملية اجتماعية تبدأ من الواقع المحسوس وتتجه نحو التجريد.
 ٣. تعليم التفكير في منهج معين يوظف الطموحات الشخصية لدى المتعلمين في عمل علمي متميز من خلال أساليب المشاركة المباشرة ، فالحافز يدفع بهم للمشاركة والنجاح.
 ٤. التفكير وتعليمه يتطلب فهماً جيداً لبناء محتوى المادة الدراسية وتنظيمها وتتابعها بما يسهّل مهمة المتعلمين في العمل المرن عبر المادة الدراسية. (محمود، ٢٠٠٦، ص ١٣٠).
- وأن مهارة التفكير التاريخية تنبع من كون ان التفكير أحد الأهداف التربوية للمواد الدراسية وفي كالدراستات الاجتماعية، فالفهم الجيد لمادة التاريخ يكمن في مشاركة الطلبة في التفكير التاريخي بإثارة الأسئلة وتقديم الأدلة لتحفيزهم ودعم الاجابة التي يطرحونها متجاوزين بذلك الحقائق التي تتضمنها الكتب المقررة، وفحص السجلات التاريخية بأنفسهم من خلال التأمل والتخيل أخذين بالحسبان السياق التاريخي الذي وجدت فيه السجلات ومقارنة وجهات النظر المعقدة في إطارها الزمني. (السلطاني ومحمد، ٢٠١٨، ص ٤٣).
- تعد المادة التاريخية جزء من المواد الاجتماعية الأساسية التي يدرسها الطلاب، وتدرّس في المراحل التعليمية كافة لما لها من أهمية في تنمية الوعي التاريخي لدى الطلاب؛ فالهدف من دراسة مادة التاريخ ليس الاطلاع وحفظ المعلومة وترديدها بلا فهم وإنما هو اطلاع الطلاب على حقائق كانت موجودة سابقاً لتعريف الطلاب بتاريخ أجدادهم وحضارتهم وتوجيههم للنهوض ببلادهم مثلاً فعل أجدادهم من القادة الافذاذ والعلماء الاجلاء والابتعاد عن أعمال الفساد والتأخر التي أصابت بلادهم. (ناصر، ٢٠١٨، ص ٥٣٠).
- كما برزت في العقود الأخيرة اهتمامات متعددة نحو مادة التاريخ كمادة دراسية يركز عليها الكثير في صقل شخصية الطالب ليكون مواطناً صالحاً يفهم الزمن الماضي ويستفيد من خبراته فالحاضر ويستشرف المستقبل من خلال إكسابه المهارات الفكرية اللازمة والضرورة التي تمكنه من إدراك الأحداث والقضايا في الماضي والحاضر بفكر نير ورؤى للمستقبل



متمثلاً للقيم والاتجاهات الوطنية والإنسانية محققاً شروط المواطنة الصالحة بالانتماء الصادق المتجسد بالسلوك والعطاء قولاً وعملاً. (خريشة، ٢٠٠٤، ص ١٥١).

ويرى الباحث وانطلاقاً من أهمية مادة التاريخ فإن ذلك يتطلب بأن يكون معداً بشكل قادر على تقديم عدد من المهارات العقلية ومنها مهارات التفكير التاريخي، ليساهم في إعداد الطالب إعداداً سليماً يمتلك معه مهارات التفكير التاريخي ويكون قادراً على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المنهاج ليستطيع المتعلم مواجهة التطور المتسارع؛ إذ تعد هذه المهارات ثمرة تطوير المناهج القائمة على معايير والتي انتشرت في العقود الأخيرة من القرن الماضي فهي تعطي إجابات لأسئلة تدور في أذهان كل من له علاقة بعملية التعليم، وعليه أراد الباحث التعرف على درجة توافر مهارة التفكير التاريخي لكتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف:

١. درجة توافر مهارة التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
٢. دلالة الفروق الإحصائية في درجة توافر مهارة التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي وفقاً لمتغير (النوع، المستوى التعليمي الخبرة التدريسية).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود البشرية: مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها.
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.
٣. الحدود المكانية: مدينة الرمادي/ مركز محافظة الأنبار.
٤. الحدود الموضوعية: فصول مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي، تأليف (د. عبد الجبار ناجي وآخرون، ٢٠١٨، ط ٣).

تحديد المصطلحات:

١. التفكير التاريخي: عُرِف بأنه:

* (قدرة المتعلم على قراءة المادة التاريخية وفهمها والتحليل والبحث واتخاذ القرارات والتقدير والإدراك الزمني، وهو مدخل شخصي للماضي يمكن الأفراد من تملك أحساس بالمعلومات التاريخية التي يواجهونها). (الظالمي، ٢٠١٨، ص ٧٥).

* (عملية تساهم بتنمية قدرات المتعلم ومهارته كجمع الحقائق وربطها تاريخياً ومن ثم التوصل الى النتائج وعرضها بشكل منطقي بعيد عن التحيز). (نزال، ٢٠١٨، ص ٩٤).

٢. مهارات التفكير التاريخي: عُرِفَتْ بأنها:

* (قدرة الفرد على الفهم التاريخي والتحليل والتفسير تاريخياً والتمكن من مهارة التطور التاريخي من خلال البحث والتحليل واتخاذ القرارات التاريخية في القضايا التاريخية والتفكير). (أحمد، ٢٠٠٨، ص ٤٤).

* (مجموعة من المهارات المترابطة والمتداخلة التي تهدف إلى الاستخدام الفعّال لطرق ذهنية للتعامل مع المعرفة التاريخية وتنظيمها). (الطائي ووسام، ٢٠١٨، ص ٥٥٧).

يعرفها الباحث إجرائياً: المهارات المشتمة على المجالات (مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية، ومهارة ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية، ومهارة الحكم على الأدلة التاريخية، ومهارة التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث، ومهارة فهم واستيعاب الأحداث التاريخية، ومهارة إصدار الحكم على الحدث التاريخي، ومهارة البحث التاريخي)، ومدى توافرها في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي وفق ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) كما يراه المدرسين والمدرسات.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: خلفية نظرية:

التفكير التاريخي:

إن التفكير التاريخي يضع الأحداث البشرية في حيزها الاجتماعي، فيرى أن العلاقة المتشابهة تتصل بعضها بالآخر، وهو بذلك يفي الحياة حقها، ويكون أميناً لطبيعتها، وجوهرها، وقوانينها، وأن أهم شرط من شروط التفكير التاريخي هو أن يظل واعياً لتأريخيته،



أي لكونه هو ذاته وجهاً من وجوه الحياة القائمة في عصره، فالتفكير التاريخي يؤدي إلى تعليل الأحداث والحكم عليها. (الجدي، ٢٠١٧، ص ١٢٩).

وكما أنه أحد الأهداف الرئيسية التي تروم الى دراسة التاريخ للمران والممارسة بغية دراسة الأحداث التاريخية فالغاية هنا من دراسة التاريخ تكمن معرفة الماضي فقط، بل الهدف الرئيس دراسة أحداث الماضي من أجل فهم الحاضر ومواجهة المتغيرات المستقبلية، وقد نال التفكير التاريخي أهمية كبيرة في مجال تدريس التاريخ. (نزال، ٢٠١٨، ص ٩٤).

والتفكير التاريخي طريقة منهجية في التفكير أساسها البحث عن حقائق الأحداث في مصادرها المختلفة، وعزلها عن آراء المؤرخين، وتحليلها لاكتشاف السبب والنتيجة، مع تحديد الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لها، والحكم عليها من خلال تقييم القرارات التي تقف وراء الكثير من الأحداث، مع ربط تلك الأحداث بإطارها الزمني والمكاني. (الجدي، ٢٠١٧، ص ١٣٠).

مهارات التفكير التاريخي:

ذكر نزال (٢٠١٨) أنه نظراً لأهمية التاريخ فقد أولى الباحثين أهمية كبيرة لتحديد مكونات مهارات التفكير التاريخي وهي تكمن في:

١. معرفة الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني:

تعد هذه المهارة جوهر دراسة التاريخ، وهو التفكير في قلب المنطق التاريخي وينبغي أن يكون الطلاب قادرين على التمييز بين الزمن الماضي والحاضر والمستقبل واستخدام الزمن أو التسلسل الزمني.

٢. الفهم والاستيعاب التاريخي:

يعد فهم الأحداث بشكل واعٍ أساساً للتفكير العلمي فهو يمكن الطلاب من التوصل إلى اسباب جوهرية للأحداث التاريخية، ويتضمن مهارات القراءة الإبداعية نقداً يتطلب مهارة تفكير عليا لفهم النص التاريخي.

٣. التحليل والتفسير التاريخي:

أي تحديد كيفية وسبب بعض الأحداث التاريخية وتحليل وتقييم التفسيرات والتفريق بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة العلة والمعلول والمقارنة بين الروايات التاريخية المتنافسة.

٤ . قدرات البحث التاريخي:

أي تحديد أفضل طريقة لمعرفة ما هو التاريخ وصياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية من مجموعة من المصادر وتحديد الثغرات الموجودة في السجلات المتاحة وتنظيم المعرفة وتحديد وجهات النظر من الزمان والمكان وتفسير الدعم مع الأدلة التاريخية.

٥ . تحليل قضايا تاريخية واتخاذ القرار:

أي التحليل وصنع القرار في مكان يتكون من بؤرة من المعضلات التاريخية والمشاكل التي تواجهها في لحظات حرجية في الماضي القريب والحاضر والدخول في مثل هذه اللحظات أو القضايا التي تواجه في ذلك الوقت وتحليل البدائل المتاحة تلك الموجودة على الساحة وتقييم العواقب التي قد اتبعت تلك الخيارات للعمل الذي لم يتم اختياره ومقارنتها مع النتائج المترتبة على تلك التي تم اعتمادها. (نزال، ٢٠١٨، ص ٩٥-٩٧).

ثانياً: دراسات سابقة:

١ . دراسة خريشة (٢٠٠٤):

أجريت الدراسات في الإمارات العربية المتحدة، وهدفت إلى تعرّف (مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية).

تكونت العينة من (٥١) معلماً من معلمي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم فيه استبانة موجهة إلى معلمي مادة التاريخ، إذ أعدّ استبانة توزعت على مهارات التفكير التاريخي الخمسة (مهارات التسلسل الزمني، ومهارات الفهم والاستيعاب التاريخي، ومهارات التحليل والتفسير التاريخي، ومهارات البحث التاريخي، ومهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار).

أظهرت نتائج الدراسة قلة مشاركة كتاب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي، ولا يوجد توافق بين نتائج تحليل المحتوى وآراء المعلمين. (خريشة، ٢٠٠٤، ص ١٤٩-١٨٢).

٢ . دراسة لياو (Liaw, 2010):

أجريت الدراسة في أمريكا، وهدفت إلى تعرّف (استخدام مصادر المصدر الأساسي على الأنترنت في تبني مهارات التفكير التاريخي: إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة).



أن هدف الدراسة الأساس معرفة فهم معلمو الدراسة الاجتماعية قبل الخدمة لتطبيق التقنية البنائية من خلال المصادر الأساسية على الأنترنت، وكيف يرون دور هذه المصادر في التعليم، وما فهمهم لدورها في تبني مهارة التفكير التاريخية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (٥) معلمين في مدينة أوستن الأمريكية، وقد بيت النتائج وجود فهم محدود لدى المدرسين لتطبيق النظريات التأسيسية في مجال دراستهم، ولم يتم التعرف على الإمكانيات الكاملة للتقنيات، ونظروا لها على أنها مستودع المصادر الأساسية من البيانات، ولم يتم إدراك دورها في تنمي مهارة التفكير التاريخية إلا من خلال تزويد المتعلمين بمصدر أساسي يستعمل كدليل في القصص التاريخية مع إعطاء نظرة مختلفة عن الأحداث التاريخية، وأظهرت العينة التفكير التاريخي من خلال السياق فقط مع تحديد أرقام تاريخية، ووجود نظرة سلبية لدمج التكنولوجيا في التعليم.

٣. دراسة (الجدى، ٢٠١٧):

أُجريت الدراسة في سوريا، وهدفت إلى تعرّف (مهارات التفكير التاريخي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي "دراسة تحليلية").

اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة قائمة مهارات التفكير التاريخي المتكون من (٥) مهارات رئيسة، و (٢٦) مهارة فرعية موزعة على المهارات الخمس الرئيسة؛ أشتمل البحث جميع محتويات كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي الصادر عن وزارة التربية السورية.

وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة، منها:

- * غياب التدرج في تضمين مهارات التفكير في محتوى الكتاب.
- * ضعف تضمين عدد من المهارات بشكل كلي بنسبة ١١,٥٣%، وبشكل جزئي بنسبة ١١,٥٣%.

* توافر الصور والخرائط التاريخية بشكل جيد في محتوى الدروس مع ندرة في ورود الأشكال، في حين أنها لم توظف لتنمية مهارات التفكير التاريخي كما لوحظ في مهارات (تسلسل زمني، التحليل التاريخي، البحث التاريخي، اتخاذ القرار في قضايا تاريخية).

(الجدى، ٢٠١٧، ص ١١٩-١٦٣).

يتضح من الدراسات السابقة:

- * اتفقت الدراسات السابقة على موضوع مهارات التفكير التاريخي.
- * اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كدراسة خريشة (٢٠٠٤)، ودراسة لياو (Liaw,2010).
- * كانت عينة الدراسة مكونة من الكتاب المدرسي كدراسة خريشة (٢٠٠٤) ودراسة الجدي (٢٠١٧)، أما دراسة لياو (Liaw,2010) فتكونت عينتها من معلمين.
- * قامت بعض الدراسات على الكتاب المدرسي كدراسة خريشة (٢٠٠٤) ودراسة الجدي (٢٠١٧) في ضوء مهارات التفكير التاريخي.
- * بينت نتائج الدراسات انخفاض مساهمة الكتب في تنمية مهارات التفكير التاريخي كدراسة خريشة (٢٠٠٤) ودراسة الجدي (٢٠١٧).
- * يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله موضوع مهارات التفكير التاريخي، كذلك يتفق مع دراسة خريشة (٢٠٠٤) ودراسة الجدي (٢٠١٧) في التركيز على كتب المرحلة الثانوية، ويتفق أيضاً مع الدراستين نفسها في بناء قائمة لمهارات التفكير التاريخي.
- * يتميز بحثنا هذا بأنه البحث الأول (حسب علم الباحث) في البيئة العراقية إذ تم تحليل الكتاب المدرسي بموجب قائمة مهارات التفكير التاريخي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

إن منهجية البحث عنصراً رئيساً من عناصر البحث التربوي والتي تقيد في تحديد الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها (العمار، ٢٠١٥، ص٢٣)؛ وأن منهج البحث الوصفي المسحي نوع من البحوث يتم بواسطة استقصاء أفراد المجتمع أو عينة واسعة منهم بهدف وصف الظاهرة قيد البحث من حيث طبيعتها ودرجة جودتها دون التجاوز إلى دراسة العلاقة أو استنتاج. (الأسدي وسندس، ٢٠١٥، ص٢٢٦)؛ وعليه اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي المسحي، حيث يقيس درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي.



مجتمع البحث:

يقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (أبو علام، ٢٠١٤، ص ١٥٤)؛ أي أنه جميع الأعضاء أو العناصر سواء كانت أهدافاً أو موضوعات أو أفراداً نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم. (المنيزل وعدنان، ٢٠١٠، ص ١٠١).

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع مدرسي التاريخ ومدرساتها الذين يدرسون الصف الرابع الأدبي في مديرية تربية الأنبار في مركز مدينة الرمادي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) البالغ عددهم (١٠٠)، بواقع (٤٧) مدرساً، و (٥٣) مدرسة.

عينة البحث:

هي جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قاعدة تروم الى تمثيل المجتمع تمثيلاً حقيقياً. (الجابري، ٢٠١١، ص ٢٤٥)، أي أن العينة تُمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يُمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (عباس وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢١٨).

اختار الباحث عينة البحث بشكل عشوائي طبقي من مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها البالغ عددهم (٦٥) وبنسبة (٦٥%) من مجتمع البحث، والجدول (١) يوضح ذلك:



جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (النوع، المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية)

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٣٠ ٤٢,٢ %
	أنثى	٣٥ ٥٣,٨ %
	المجموع	٦٥ ١٠٠ %
المستوى التعليمي	بكالوريوس	٥٥ ٨٤,٦ %
	دراسات عليا	١٠ ١٥,٤ %
	المجموع	٦٥ ١٠٠ %
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	١١ ١٦,٩ %
	من (٥ - ١٠) سنوات	٢٩ ٤٤,٦ %
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢٥ ٣٨,٥ %
	المجموع	٦٥ ١٠٠ %

أداة البحث:

إن عملية جمع البيانات لأغراض التقويم والبحث العلمي تتطلب من الباحث تحديد الوسائل والأدوات اللازمة لجمع البيانات وطرائق تبويبها وتفسيرها. (ملحم، ٢٠١٧، ص ٢١٨)؛ ويتوقف اختيار الباحث لأدوات جمع البيانات على طبيعة المشكلة وفرضيات بحثه؛ وهي تمكّن الباحث من اختبار فرضياته أو الوصول إلى تحقيق أهداف بحثه. (العمار، ٢٠١٥، ص ٦٥).

وتعد الاستبانة وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال إجابة الأفراد على الأسئلة المتضمنة فيها من خلال الكتابة أو بوضع علامة في المكان المخصص للإجابة. (المنيزل وعدنان، ٢٠١٠، ص ١٦١).



قام الباحث بإعداد استبانة من خلال تحليله لكتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي بعد مراجعته الأدب التربوي ودراسات سابقة تناولت مهارات التفكير التاريخي، وتكونت الاستبانة من (٤٧) فقرة توزعت على سبعة مهارات هي (مهارة ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية، مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية، مهارة الفهم والاستيعاب للأحداث التاريخية، مهارة التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث، مهارة إصدار أحكام على الأحداث التاريخية، مهارة البحث التاريخي، مهارة الحكم على الأدلة التاريخية)؛ علماً أن البدائل خماسية (موافق بشدة، موافق، متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أُعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

صدق أداة البحث Validity:

يقصد به أن يقيس المقياس ما وضع من أجله، أو السمة المراد قياسها. (مجيد، ٢٠١٤، ص ٩٣)؛ ولأجل التحقق من الصدق، عمد الباحث إلى التحقق من الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري Face Validity:

يقصد بالصدق الظاهري البحث عما يبدو أن المقياس يقيسه، أي المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها. (مجيد، ٢٠١٤، ص ١٠٢).

وبغية التثبت من صدق المقياس الظاهري، عرّض الباحث الاستبانة بصورتها الأولية المتكونة من (٤٧) فقرة على مختصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح فقراتها وصياغتهما بصورة جيدة وأي ملاحظات أخرى تفيد في تحسين الفقرات، وقد تم أخذ الفقرة التي تحظى بنسبة قبول (٨٠%) فأكثر، وقد جاءت نتيجة آرائهم حول الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥%) مع إجراء تعديلات طفيفة على بعض فقراتها، لذا عدّت جميع الفقرات صادقة.

ثبات أداة البحث Reliability:

الثبات هو درجة الاتساق أو الاستقرار بين مقياسين أو اختبارين من النوع نفسه. (الصراف، ٢٠١٢، ص ١٣٣)؛ ولإستخراج ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيقها استطلاعاً



على عينة مكونة من (٢٠) مدرساً ومدرسة (من غير عينة البحث الأصلية)، ثم حسب معامل ثبات الاستبانة بطريقتين:

١. طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method:

هي تقيس جودة الفقرات أو المتغيرات التي تقيس السمات المتماثلة أو ارتباط المفهوم بالمجالات الأخرى، وهي تعطي تقديراً جيداً للثبات في معظم الحالات من وجهة نظر الباحثين. (Ravid, 2011, p196).

وتؤكد هذه الطريقة على المستوى الإيجابي لتجانس الإجابات لعموم الفقرات؛ لأن هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة هي اختبار قائم بنفسه. (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٢٩٧).

حسب الباحث معامل ثبات الاستبانة بهذه الطريقة، كما في جدول (٢)، وظهر أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٦ - ٠,٨٨)، وأن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد. (عودة، ٢٠١١، ص ٣٦٦).

٢. طريقة إعادة الاختبار Test Retest Method:

لحساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار، طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية البالغة (٢٠) مدرساً ومدرسة، وقد أعيد تطبيق الاستبانة (مرة ثانية) على نفس العينة بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً، إذ أشار (ملحم، ٢٠١٢) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني له يجب ألا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. (ملحم، ٢٠١٢، ص ٢٥٧)؛ وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، كما في جدول (٢) وظهر أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٢ - ٠,٧٨)، وأن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ (٠,٧٧) وهو معامل ثبات جيد. (عودة، ٢٠١١، ص ٣٦٦).



جدول (٢) معامل ثبات الاستبانة بطريقة (ألفا كرونباخ) وبطريقة إعادة الاختبار

المهارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار
مهارة ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية	٠,٧٧	٠,٧٥
مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية	٠,٨٨	٠,٧٦
مهارة فهم واستيعاب الأحداث التاريخية	٠,٧٦	٠,٧٧
مهارة التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث	٠,٧٧	٠,٧٦
مهارة إصدار أحكام على الأحداث التاريخية	٠,٨٤	٠,٧٤
مهارة البحث التاريخي	٠,٧٦	٠,٧٨
مهارة الحكم على الأدلة التاريخي	٠,٨٧	٠,٧٢
الأداة ككل	٠,٨٥	٠,٧٧

الاستبانة بصورتها النهائية:

تكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٧) فقرة، توزعت على سبعة مهارات، علماً أن البدائل خماسية (أوافق بشدة، أوافق، متوسطة، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي؛ والجدول (٣) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات وعدد الفقرات لكل مجال:



جدول (٣) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها

ت	المهارات	الفقرات	عدد الفقرات
١	مهارة ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية	٩-١	٩
٢	مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية	١٨-١٠	٩
٣	مهارة فهم واستيعاب الأحداث التاريخية	٢٦-١٩	٨
٤	مهارة التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث	٣٠-٢٧	٤
٥	مهارة إصدار أحكام على الأحداث التاريخية	٣٩-٣١	٩
٦	مهارة البحث التاريخي	٤٣-٤٠	٤
٧	مهارة الحكم على الأدلة التاريخية	٤٧-٤٤	٤
	المجموع		٤٧

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها الباحث عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في البحث، ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد ثلاث مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات.

$$١,٣٣ = ٣ / (١ - ٥) =$$

وعليه تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة: من ١ - أقل من ٢,٣٣.

درجة موافقة متوسطة: من ٢,٣٣ - أقل من ٣,٦٧.

درجة موافقة مرتفعة: من ٣,٦٧ - ٥.



الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون: للتحقق من ثبات أداة البحث.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لمعرفة توافر مهارة التفكير التاريخي.
٣. تحليل التباين المتعدد: لمعرفة ما لو كان هناك فروق في توافر واستخدام مهارات التفكير التاريخي تعزى لمتغيرات (النوع، المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية).

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث وتحليلها بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث ومناقشتها، فضلاً عن طرح عدد من التوصيات الموجهة إلى ذوي الاختصاص، وعدداً من المقترحات التي تمثل دراسات مستقبلية مكّلة للبحث الحالي أو موازنة لها، وفيما يأتي عرض ذلك:

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدارس.

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة البحث، ثم حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابة أفراد عينة البحث عن

درجة توافر مهارة التفكير التاريخي والأداة ككل

الرتبة	ت المهارة	مهارات التفكير التاريخي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	تفسير وتحليل الأحداث التاريخية.	٣,٩٦	٠,٥٦	مرتفعة
٢	١	ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية.	٣,٩١	٠,٥٠	مرتفعة
٣	٧	الحكم على الأدلة التاريخية.	٣,٩٠	٠,٧٤	مرتفعة
٤	٣	فهم واستيعاب الأحداث التاريخية.	٣,٨٦	٠,٧٥	مرتفعة
٥	٤	التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث.	٣,٨٠	٠,٦٣	مرتفعة
٦	٥	إصدار الأحكام على الأحداث التاريخية.	٣,٦٣	٠,٦٤	متوسطة
٧	٦	البحث التاريخي .	٣,٦٠	٠,٨٨	متوسطة
		الأداة ككل	٣,٨٢	٠,٥٣	مرتفعة

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لمهارات التفكير التاريخي تراوح ما بين (٣,٩٦ - ٣,٦٠) وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٨٨ - ٠,٥٠) وبدرجة تقييم ما بين (متوسطة، ومرتفعة)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى (مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية) بمتوسط حسابي (٣,٩٦)، وفي المرتبة الثانية (مهارة ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية) بمتوسط حسابي (٣,٩١)، وفي المرتبة الثالثة (مهارة الحكم على الأدلة التاريخية)، بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وفي المرتبة الرابعة (مهارة فهم واستيعاب الأحداث التاريخية) بمتوسط



حسابي (٣,٨٦)، وفي المرتبة الخامسة (مهارة التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث) بمتوسط حسابي (٣,٨٠)، وفي المرتبة السادسة (مهارة إصدار الأحكام على الأحداث التاريخية) بمتوسط حسابي (٣,٦٣)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (مهارة البحث التاريخي) بمتوسط حسابي (٣,٦٠).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي القائمين على إعداد كتاب التاريخ حول أهمية توافر مهارة تحليل الأحداث وتفسيرها في كتاب التاريخ للطلبة، ونظرتهم إلى توافر هذه المهارات في الكتب كدليل على مدى اهتمام المؤسسات التعليمية في تحليل الأحداث التاريخية؛ ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية هذه المهارات في جذب انتباه الطلبة إلى كتب التاريخ من خلال تنمية قدراتهم العقلية والفكرية.

كما قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث عن فقرات كل مهارة من مهارات التفكير التاريخي، والجداول (٥-١١) توضح ذلك:

المجال الأول: مهارة ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن

مهارة ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثانية حسب جدول (٤)

الرتبة	ت المهارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يتضمن محتوى كتاب التاريخ ما يمكن الطالب من التوصل إلى الحقائق والمفاهيم والتعليمات التاريخية.	٤,٠١	٠,٩٢	مرتفعة
١	٨	يقارن فحوى كتاب التاريخ بين فترات تاريخية مختلفة.	٤,٠١	٠,٨٧	مرتفعة
٣	١	يتضمن محتوى كتاب التاريخ ما يميز بين المصادر والمراجع الأصلية والثانوية التاريخية	٤,٠٠	٠,٦٨	مرتفعة
٤	٤	تتنوع المادة التاريخية في محتوى كتاب التاريخ من حيث مصادر التعلم الأصلية والثانوية.	٣,٩٨	٠,٦٨	مرتفعة
٥	٦	يعرض محتوى كتاب التاريخ المعلومات التاريخية بشكل متسلسل ومنظم.	٣,٩٥	٠,٩١	مرتفعة
٦	٩	يميز محتوى كتاب التاريخ بين الحاضر والماضي والمستقبل.	٣,٩٤	٠,٨٤	مرتفعة
٧	٧	يراعي محتوى كتاب التاريخ ترتيب الوحدات التعليمية حسب درجة أهميتها التاريخية.	٣,٨٧	٠,٩٧	مرتفعة
٨	٢	يتضمن محتوى كتاب التاريخ على ما يحث الطالب على استنتاج الحقيقة التاريخية	٣,٨٠	٠,٨٦	مرتفعة
٩	٥	يحث محتوى كتاب التاريخ الطالب على النقد الخارجي للمادة التاريخية لمعرفة صحة الأصل التاريخي.	٣,٥٩	٠,٩٣	متوسطة
		المهارة ككل	٣,٩١	٠,٥٠	مرتفعة



يتبين من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٥٩ - ٤,٠١) وكانت درجة تقييم الفقرات (مرتفعة) ما عدا الفقرة (٥) (يحتوى محتوى كتاب التاريخ الطالب على النقد الخارجي للمادة التاريخية لمعرفة صحة الأصل التاريخي) كانت درجة تقييمها (متوسطة)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (٣,٩١) وبدرجة تقييم (مرتفعة)؛ أي أن النتائج أظهرت أن كتاب التاريخ يحتوي على معلومات منظمة ومرتبطة بشكل صحيح ومتسلسل مما يساعد المدرسين على شرح الكتاب بطريقة تسلسلية للطلبة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن محتوى كتاب التاريخ يعرض المصادر والمراجع الأصلية والثانوية التاريخية بشكل منظم ومتسلسل، وأن تركيز محتوى كتاب التاريخ على الجانب المعرفي القائم على وحدة المفهوم والحقائق والمصطلحات والتعليمات التاريخية يظهر ذلك من خلال تركيز الكتاب على جانب الحفظ والتذكر لدى الطلاب، وأن الكتاب يميز بين الحاضر والماضي والمستقبل بطريقة يجذب الطلبة إليه، كما أن كتاب التاريخ يراعي ترتيب الوحدات التعليمية حسب درجة أهميتها التاريخية، وأن ضعف تنمية مهارات التفكير الناقد والتركيز فقط فيه على جانب التحصيل وضعف عملية النقد للمادة والوثائق التاريخية للتأكد من مدى صحتها ودقتها، مما يساعد الطلبة في زيادة التركيز والانتباه لديهم.

المجال الثاني: مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن

مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية جاءت هذه المهارة بالمرتبة الأولى حسب جدول (٤)

الرتبة	ت المهارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يربط محتوى كتاب التاريخ بين الأسباب والنتائج التي ترتبت عليها الأحداث التاريخية.	٤,٠٦	٠,٨١	مرتفعة
١	١	يحدد محتوى كتاب التاريخ الأسباب المعلنة للحدث التاريخي.	٤,٠٢	٠,٨١	مرتفعة
٣	٢	يتضمن محتوى كتاب التاريخ الأسباب الحقيقية للحدث التاريخي	٣,٩٩	٠,٨٠	مرتفعة
٤	٦	يربط محتوى كتاب التاريخ بين عناصر الحقيقة التاريخية.	٣,٩٩	٠,٩٣	مرتفعة
٥	٨	يحدد محتوى كتاب التاريخ أوجه الشبه والاختلاف بين مختلف الأفكار والقيم الموجودة في الوثيقة.	٣,٩٧	٠,٧٨	مرتفعة
٦	٩	يدعم محتوى كتاب التاريخ التفسيرات التاريخية بالأدلة التاريخية.	٣,٩٤	٠,٨٤	مرتفعة
٧	٤	يظهر محتوى كتاب التاريخ لطالب العلاقات الداخلية بين الأحداث التاريخية.	٣,٩١	٠,٩١	مرتفعة
٨	٥	يربط محتوى كتاب التاريخ بين الأحداث من صنع الزمان والمكان والإنسان.	٣,٩١	٠,٩٧	مرتفعة
٩	٧	يحدد محتوى كتاب التاريخ مصادر الوثيقة التاريخية ومصادقيتها.	٣,٨٤	٠,٩١	مرتفعة
		المهارة ككل	٣,٩٦	٠,٥٦	مرتفعة

يتبين من الجدول (٦) أن مجموع المتوسط الحسابي تراوحت ما بين (٣,٨٤ - ٤,٠٦) وكانت درجة تقييم الفقرات (مرتفعة)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (٣,٩٦) وبدرجة



تقييم (مرتفعة)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يعود على الطلبة من خلال توافر هذه المهارات من فهم التاريخ بطريقة مشوقة وحديثة يمكن الطلبة من فهم الأسباب الحقيقية للحدث التاريخي، كما يعزو هذه النتيجة إلى وعي القائمين على الكتب المدرسية حول أهمية محتوى كتاب التاريخ إذ يحتوي على تفسيرات بالأدلة التاريخية ومساعدتها في دعم طريقة تفكير الطلبة من خلال تنمية مهارات الاستنتاج والتحليل لديهم؛ ومما يساعدهم على الربط بين الأحداث من صنع الزمان والمكان والإنسان في محتوى كتاب التاريخ وربطها بالأحداث التاريخية المعاصرة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام القائمين على المناهج التربوية وربطها بالاقتصاد المعرفي مما يساهم في تحديد محتوى كتاب التاريخ ومصادر المعلومات ومصادقيتها ومعرفة مدى صحتها؛ إذ أن مدرسي مادة التاريخ يحتاجون الأدلة في التفسير والتحليل في كثير من الأحيان لإيصال المعلومات للطلبة بالشكل المطلوب والصحيح.

المجال الثالث: مهارة الحكم على الأدلة التاريخية:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن مهارة الحكم على الأدلة التاريخية

الرتبة	ت المهارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	يميز محتوى كتاب التاريخ بين ما يعد دليلاً وما يعد تفسيراً.	٣,٩٩	٠,٨٣	مرتفعة
٢	٣	يتضمن محتوى كتاب التاريخ ما يمكن الطلبة من معرفة مدى صدق الدليل التاريخي.	٣,٩٣	٠,٩٠	مرتفعة
٣	٤	يتضمن محتوى كتاب التاريخ ما يمكن الطلبة من بناء دليل تاريخي جديد يعطي تصوراً متكاملاً.	٣,٨٧	٠,٨٩	مرتفعة
٤	٢	يكشف محتوى كتاب التاريخ عن المعلومات والمعارف والروايات المزيفة في ضوء أدلة جديدة.	٣,٨٢	٠,٩٥	مرتفعة
		المهارة ككل	٣,٩٠	٠,٧٤	مرتفعة

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٨٢ - ٣,٩٩) وكانت درجة تقييم الفقرات (مرتفعة)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (٣,٩٠) وبدرجة تقييم (مرتفعة)؛ أي أن كتاب التاريخ يهتم بالأدلة والحقائق التاريخية مما يعود ذلك على قدرة الطلبة من استيعاب الكتاب والوصول للغاية منه ويمكن الطلبة من التمييز بين محتوى كتاب التاريخ وبين ما يعد دليلاً وما يعد تفسيراً، إذ حرص كتاب التاريخ على توضيح الظواهر ووصفها والأسباب المؤدية إليها وتفسيرها بصورة محايدة دون تحيز أو عنصرية حتى تعود بالنفع على شخصية الطلاب من خلال إكسابهم المفاهيم بموضوعية دون تحيز أو تمييز، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القائمين على إعداد كتب التاريخ يهتمون بتعزيز قدرة الطلبة على بناء دليل تاريخي جديد من خلال اعطائه تصوراً متكاملاً وعرضه في الكتاب؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام القائمين على إعداد محتوى كتاب التاريخ على الكشف عن المعلومة ومعرفة الرواية المزيفة في ضوء أدلة جديدة، أن كتاب التاريخ يقوم بعرض الأحداث التاريخية بشكل طبيعي وموضوعي حسب ما توصل إليه المؤرخين دون تغيير لذا يحرص على بيان مدى الصحة والمصادقية لكل الروايات وبيان الروايات المزيفة، حتى تمكن الطلاب من معرفة التاريخ كما هو بشكله الحقيقي.



المجال الرابع: مهارة فهم واستيعاب الأحداث التاريخية:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن

مهارة فهم واستيعاب الأحداث التاريخية

الرتبة	ت المهارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يحدد محتوى كتاب التاريخ مكان الحدث التاريخي على الخارطة.	٤,٠٧	٠,٨٩	مرتفعة
١	١	يحدد محتوى كتاب التاريخ الأدلة التاريخية المساندة المتعلقة بالحدث التاريخي.	٤,٠٢	٠,٧٩	مرتفعة
٣	٢	يحدد فحوى كتاب التاريخ زمن الحدث التاريخي.	٤,٠١	٠,٧٥	مرتفعة
٤	٤	يبين محتوى كتاب التاريخ سببية الحدث التاريخي.	٣,٩٩	٠,٧١	مرتفعة
٥	٨	يستخدم محتوى كتاب التاريخ الآثار للحصول على المعلومات التاريخية	٣,٧٩	١,٠٢	مرتفعة
٦	٥	يسهل فحوى كتاب التاريخ على الطلبة عملية فهم واستيعاب الأحداث التاريخية	٣,٧٦	٠,٩٣	مرتفعة
٧	٦	يوظف محتوى كتاب التاريخ مهارة تحليل الأحداث التاريخية وكيفية الاستفادة منها مستقبلاً.	٣,٧١	٠,٩٣	مرتفعة
٨	٧	يساعد محتوى كتاب التاريخ على إعادة صياغة المعنى الحرفي للرواية التاريخية بلغة الطالب.	٣,٥٦	١,٠٢	مرتفعة
المهارة ككل			٣,٨٦	٠,٧٥	مرتفعة

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٥٦ - ٤,٠٧) وكانت درجة تقييم الفقرات (مرتفعة)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (٣,٨٦) وبدرجة تقييم (مرتفعة)؛ أي أن محتوى كتاب التاريخ قد حدد مكان الحدث التاريخي على الخارطة. وكانت من أهم الإيجابيات في الكتاب، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن سعي القائمين على إعداد محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي إلى استخدام الآثار للحصول على المعلومات التاريخية لمساعدة الطلبة على البحث عن المعلومات وسهولة الحصول عليها؛ مما يؤدي ذلك

إلى زيادة استجابة ومشاركة جميع الطلبة من خلال تدوين الملاحظات والمعلومات التي يمكن أن يقولها المدرس وهذا أدى إلى تفاعلهم داخل الصف الدراسي مما يعود ذلك إلى رفع تحصيلهم الدراسي ورفع قدراتهم على التفكير التاريخي من حيث الانتباه والتركيز وتحليل مثل هذه الظواهر التاريخية والآثار التي تثبت تقادم الأجيال واندثار حضارات ونشوء حضارات جديدة.

المجال الخامس: مهارة التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن

مهارة التفكير وفق تسلسل زمني للأحداث

الرتبة	ت المهارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	يحدد محتوى كتاب التاريخ مكان حدوث الحدث التاريخي.	٣,٩٩	٠,٨٤	مرتفعة
١	١	يوضح محتوى كتاب التاريخ خصائص الفترة الزمنية للحدث التاريخي.	٣,٩٢	٠,٩٢	مرتفعة
٣	٢	يوضح محتوى كتاب التاريخ خصائص الفترة الزمنية السابقة للحدث التاريخي.	٣,٨٥	٠,٩٣	مرتفعة
٤	٣	يوضح محتوى كتاب التاريخ خصائص الفترة الزمنية اللاحقة علاقة الإنسان بالحدث التاريخي.	٣,٧٨	١,٠٢	مرتفعة
		المهارة ككل	٣,٨٠	٠,٦٣	مرتفعة

يتبين من جدول (٩) أن المتوسط الحسابي تراوح ما بين (٣,٧٨ - ٣,٩٩) وكانت درجة تقييم الفقرات (مرتفعة)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (٣,٨٠) وبدرجة تقييم (مرتفعة)؛ أي أن محتوى كتاب التاريخ قد حدد مكان حدوث الحدث التاريخي للطلبة مما يساعدهم ذلك على معرفة الأحداث والأماكن وتواريخ حدوثها، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي يساعد الطالب على معرفة الحدث التاريخي وتحديد الموقع الذي حدث فيه وذلك من خلال الخرائط الواردة في الكتب المدرسية أو خرائط الحائط مما يعود بالفائدة على معارف الطلاب وتمييزها، يوضح خصائص الفترة الزمنية السابقة للحدث التاريخي وذلك لمساعدة الطلبة على تنظيم أفكارهم والمفاهيم التاريخية بشكل



جيد. ويرى الباحث أن الكتاب يوضح خصائص الفترة الزمنية اللاحقة وعلاقة الإنسان بالحدث التاريخي بالوقت الحالي؛ وذلك بسبب وعي القائمين على هذا الكتاب بأهمية أن يراعي كتاب التاريخ بترتيب الوحدات التعليمية حسب درجة أهميتها التاريخية وحسب أولويتها وأثره في زيادة التركيز والانتباه الطلبة خلال عرض الدرس.

المجال السادس: مهارة إصدار الأحكام على الأحداث التاريخية:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن

مهارة إصدار الأحكام على الأحداث التاريخية

الرتبة	ت المهارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	يحدد محتوى كتاب التاريخ الأدلة التاريخية التي توصل إليها.	٣,٩٣	٠,٨٠	مرتفعة
٢	٢	يتضمن محتوى كتاب التاريخ على أسئلة ناقدة مرتبطة بالمادة التاريخية.	٣,٨٦	٠,٩٥	مرتفعة
٣	٣	يساعد محتوى كتاب التاريخ الطلبة للتوصل إلى نتائج عامة تؤكد صحة المادة التاريخية.	٣,٨٥	٠,٨٤	مرتفعة
٤	٨	يقوم محتوى كتاب التاريخ القرارات التي أدت إلى تغيير مجرى التاريخ	٣,٨٢	٠,٨٤	مرتفعة
٥	١	يميز محتوى كتاب التاريخ بين الحقيقة والرأي ووجهات النظر.	٣,٧٩	٠,٩٩	مرتفعة
٥	٥	يشجع محتوى كتاب التاريخ الطالب على إصدار أحكام كاملة مستقلة بعد التأكد من صدقها.	٣,٧٩	٠,٩٤	مرتفعة
٧	٩	يدعم محتوى التاريخ القرار بأدلة تاريخية مختلفة.	٣,٦٠	٠,٩٠	متوسطة
٧	٦	يحدد محتوى كتاب التاريخ زمن كتابة الوثيقة بمقارنة الوثيقة بوثائق أخرى لنفس الموضوع.	٣,٦٠	٠,٩٩	متوسطة
٩	٧	يحلل محتوى كتاب التاريخ القرارات التي أدت إلى تغيير مجرى التاريخ.	٣,٥٠	٠,٨٩	متوسطة
المهارة ككل			٣,٦٣	٠,٦٤	متوسطة

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٥٠ - ٣,٩٣) وكانت درجة تقييم الفقرات (مرتفعة) ما عدا الفقرة (٩) (يدعم محتوى التاريخ القرار بأدلة تاريخية مختلفة)، والفقرة (٦) (يحدد محتوى كتاب التاريخ زمن كتابة الوثيقة بمقارنة الوثيقة بوثائق أخرى لنفس الموضوع)، والفقرة (٧) (يحلل محتوى كتاب التاريخ القرارات التي أدت إلى تغيير مجرى التاريخ) وكانت درجة تقييمها (متوسطة)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (٣,٦٣) وبدرجة تقييم (متوسطة)؛ أي أن الفقرات تراوحت ما بين (مرتفعة، ومتوسطة) مما يؤكد على أن كتاب التاريخ يتضمن على أسئلة ناقدة مرتبطة بالمادة التاريخية مما يزيد من تفاعل الطلبة وزيادة حلقات التفاعل بينهم من خلال طرح الأسئلة عليهم توفر المصادر والمراجع والروايات التاريخية التي تؤكد دقة الأدلة التاريخية والتحقق من مدى صحتها مثل المتاحف والمخطوطات والنقوش الأثرية، ويُقوّم محتوى كتاب التاريخ القرارات التي أدت إلى تغيير مجرى التاريخ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة وعي القائمين على إعداد الكتاب نحو أهمية التمييز بين الحقيقة والرأي، ووجهات النظر، وأثر ذلك على تكوين آراء الطلبة نحو المفاهيم التاريخية الحديثة، ويرجح الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن معدي كتب التاريخ يسعون إلى أن يحتوي كتاب التاريخ إلى ما يشجع الطالب على إصدار أحكام كاملة مستقلة عرض الأحداث التاريخية والنتائج المرتبة عليها وتحليل هذه القرارات والظروف التي أدت إلى تغييرها نظراً للظروف والأحداث التاريخية المرتبة عليها بعد التأكد من صدقها.



المجال السابع: مهارة البحث التاريخي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن
مهارة البحث التاريخي

الرتبة	ت المهارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	يساعد محتوى كتاب التاريخ من صدق الوثيقة من خلال مقارنة الروايات لبعضها في نفس المصادر.	٣,٩١	٠,٨٨	مرتفعة
٢	٣	يساعد محتوى كتاب التاريخ للتأكد من التحقق من صدق الوثيقة من خلال المصادر الروايات.	٣,٦١	٠,٨٨	متوسطة
٣	١	يحدد محتوى كتاب التاريخ طريقة التحقق من شخصية كاتب الوثيقة التاريخية.	٣,٦٠	١,٠٣	متوسطة
٤	٢	يحدد محتوى كتاب التاريخ أثر اتجاه فكر الكاتب على مصداقية الوثيقة.	٣,٥٣	١,١٤	متوسطة
		المهارة ككل	٣,٦٠	٠,٨٨	متوسطة

يتبين من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٥٣ - ٣,٩١) وكانت درجة تقييم الفقرات (متوسطة) ما عدا الفقرة (٤) (يساعد محتوى كتاب التاريخ من صدق الوثيقة من خلال مقارنة الروايات لبعضها في نفس المصادر) التي كانت درجة تقييمها (مرتفعة) وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل على (٣,٦٠) بدرجة (متوسط)، أي أن محتوى كتاب التاريخ يساعد على صدق الوثيقة من خلال مقارنة الروايات لبعضها في نفس المصادر، مما يعمل ذلك على تأكد الطلبة من صحة المعلومات والروايات، ويعزو الباحث هذه النتيجة استخدام المراجع والمصادر التاريخية الدقيقة التي تمتاز بدرجة عالية من الصدق، لذا يتم التأكد من صحة الروايات من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع والتأكد من صحة الأحداث والروايات التاريخية، وإلى أن مُعَدِّي كتب التاريخ يرون أن تضمين هذه المهارات في الكتاب تساهم في زيادة قدرة المدرس على إيصال المعلومة للطلبة بالطريقة المناسبة ويقلل الملل لدى الطلبة بسبب فهمهم الدرس بطريقة سهلة وموثقة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك مُعَدِّي كتب التاريخ حول أهمية أثر اتجاه فكر الكاتب في مصداقية الوثيقة وعرض

الروايات والأحداث التاريخية دون تحيز وبشكل موضوعي؛ إذ أنها تساعد المدرس على توصيل المعلومات بشكل موثق وصحيح للطلبة مما يزيد من دافعتهم نحو تعلم مادة التاريخ. الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب الصف الرابع الأدبي وفقاً لمتغيرات (النوع، المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية).

للتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن الأداة ككل وفقاً لمتغيرات (النوع، المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المتغيرات
٠,٥٠	٣,٧٣	ذكر	النوع
٠,٥٣	٤,٠١	أنثى	
٠,٥٥	٣,٩٠	بكالوريوس	المستوى التعليمي
٠,٤٩	٣,٨٥	شهادة غلبا	
٠,٣٨	٤,٠٠	أقل من ٥ سنوات	الخبرة التدريسية
٠,٥٤	٣,٨٨	من (٥ - أقل من ١٠)	
٠,٥٣	٣,٦٣	أكثر من ١٠ سنوات	

يتبين من الجدول (١٢) أن هناك فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عن درجة توافر مهارة التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي وفقاً لمتغيرات (النوع، المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية)، وللتعرف على دلالة الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي، والجدول (١٣) يوضح ذلك:



**جدول (١٣) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل وفقاً لمتغيرات
(النوع، المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية).**

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع	١,٧٠	١	١,٧٠	٧,٦٣	٠,٠١
المستوى التعليمي	٠,٠٩	٢	٠,٠٥	٠,٢٠	٠,٨٢
الخبرة التدريسية	٠,٢٢	٣	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٨٣
الخطأ	١٧,٨٥	٨٠	٠,٢٢		
المجموع	١٣٣٢,٩٥	٨٧			
المجموع المصحح	٢٤,٢٧	٨٦			

بالنسبة لمتغير النوع:

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد العينة عن درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي تعزى لمتغير (النوع)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٧,٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الإناث، وبمتوسط حسابي (٤,٠١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣,٧٣)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى رغبة المدرسات (الإناث) على معرفة مهارة التفكير التاريخي والحرص على اكتسابها وتنميتها وتطبيقها في المجالات المناسبة والأحداث التاريخية، كما أنهن أكثر حرصاً من المدرسين في عملية التحضير والاهتمام وإثبات وجودهن في المدرسة وخصوصاً أنهن أكثر تنافساً من غيرهن.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي:

يتبين من الجدول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد العينة عن درجة توافر مهارة التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي تعزى لمتغير (المستوى التعليمي)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٢٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ ويعزو الباحث ذلك إلى جميع المدرسين والمدرسات قد درسوا في نفس التخصص وتشابه المساقات في مختلف الكليات والجامعات بالإضافة إلى اشتراكهم في



دورات تدريبية يعقدها قسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار لذا يحرصوا جميعهم على اكتساب مثل هذه المهارات وتطبيقها.

بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية:

يتبين من الجدول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد العينة عن درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي تعزى لمتغير (الخبرة التدريسية)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٥٠,٨) وهي قيمة غير دالة إحصائية؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع المدرسين والمدرسات يعملون في نفس الظروف ومن ثم فإن تشابه الآراء أمر يتوقع كنتيجة طبيعية لتشابه الكتاب والمعايير والمهارات التقويمية لديهم مما يؤكد بأن لديهم الخبرات الكافية حول مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي واشتركوا في معظم الدورات التي يعقدها قسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار والتي تحرص على موضوع التفكير بكل أنواعه.

التوصيات Recommendations:

في ضوء ما تقدم من نتائج، يوصي الباحث بالأمور الآتية:

١. عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ لتعريفهم على مهارات التفكير التاريخي وكيفية تنميتها لدى طلبتهم .
٢. توجيه أنظار القائمين على وضع المناهج في وزارة التربية على توظيف مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ لمختلف الصفوف الدراسية.
٣. التدرج في تدريب الطلاب على مهارات التفكير التاريخي بدءاً من مراحل التعليم الدنيا.
٤. توفير بيئة تعلم صفية غنية في المدارس بصورة تسهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب.

المقترحات Suggestions:

في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء المزيد من الدراسات في مجال التفكير التاريخي على عينات مختلفة من المدرسين والمدرسات ولكافة الصفوف الدراسية.
٢. إجراء دراسة حول صعوبة تطبيق التفكير التاريخي في الصف الدراسي.



٣. إجراء دراسة التعرف على مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية الفرع الأدبي.

قائمة المصادر

١. أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل (٢٠١٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٦، عمان، دار المسيرة للنشر.
٢. أبو علام، رجاء (٢٠١٤)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
٣. أحمد، محمد علي محمد (٢٠٠٨)، رؤى معاصرة في تدريس الاجتماعيات، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
٤. الأسدي، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس (٢٠١٥)، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والفنون الجميلة، ط١، عمان، دار الوضاح للنشر.
٥. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار النعمي، بغداد.
٦. الجدي، راغب علي (٢٠١٧)، مهارات التفكير التاريخي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي (دراسة تحليلية)، مجلة جامعة البعث، سوريا، المجلد (٣٩)، العدد (٣١)، ص١١٩-١٦٣.
٧. الحبسية، رضية بنت سليمان (٢٠١٨)، التعلم النشط "تطبيقات عملية من البرامج التدريبية"، ط١، عمان، دار الوضاح للنشر.
٨. خريشة، علي كايد (٢٠٠٤)، مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد (١٩)، العدد (٢١)، ص١٤٩-١٨٢.
٩. الزيموي، محمد عودة وآخرون (٢٠١٤)، علم النفس العام، ط٥، عمان، دار المسيرة للنشر.
١٠. سعادة، جودت وعبد الله محمد إبراهيم (٢٠١٨)، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر للنشر، عمان.

١١. السلطاني، جبار رشك ومحمد هاشم العوادي (٢٠١٨)، تدريس التاريخ إدراك العلاقات المفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية، ط١، عمان، دار دجلة للنشر.
١٢. الصراف، قاسم علي (٢٠١٢)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت.
١٣. الطائي، حازم حسن ناصر ووسام نجم محمد التميمي (٢٠١٨)، فاعلية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة كلية الإسلامية الجامعة، النجف الاشرف المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص٥٤٧-٥٧٩.
١٤. الظالمي، رعد جابر شاني (٢٠١٨)، فاعلية التدريس بإستراتيجية Plan في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، مجلة دراسات تربوية، المجلد (١١)، العدد (٤٤)، ص٢٧٨-٢٥٥.
١٥. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر.
١٦. عطية، محسن علي (٢٠١٥)، التفكير "أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه"، عمان، دار صفاء للنشر.
١٧. العمار، خالد يوسف (٢٠١٥)، أبجديات البحث وإعداد الرسائل الجامعية في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ط١، عمان، دار الإعصار العلمي.
١٨. عودة، أحمد سليمان (٢٠١١)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، دار الأمل للنشر.
١٩. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠)، الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، بيروت، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي،.
٢٠. مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
٢١. محمود، صلاح الدين عرفه (٢٠٠٦)، تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط١، عالم الكتب للنشر، القاهرة.



٢٢. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر.
٢٣. (٢٠١٧)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٩، عمان، دار المسيرة للنشر.
٢٤. المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٩)، **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر.
٢٥. المياحي، إيثار عبد المحسن قاسم (٢٠١٩)، **المناهج وطرائق التدريس رؤيا معاصرة في التدريس**، ط١، عمان، دار صفاء للنشر.
٢٦. ناجي، عبد الجبار وآخرون (٢٠١٨)، **تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي**، ط٣، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، جمهورية العراق.
٢٧. ناصر، محمد طاهر (٢٠١٨)، **مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين**، مجلة آداب الكوفة، العدد (١)، المجلد (٣٧)، ص٥٢٧-٥٦٢.
٢٨. نزال، حيدر خزعل (٢٠١٨)، **مهارات التفكير "مفهومها، أنواعها، مقاييسها"**، مكتب نور الحسن، باب المعظم، بغداد.
29. Liaw, Hongming.(2010). Using online primary source resources in fostering historical thinking skills : the pre-service social studies teachers' understanding,
Unpublished Dissertation Doctor of Philosophy, Austin: University of Texas,
Retrieved April 2,2016, from
(<http://repositories.lib.utexas.edu/handle/2152/ETD-UT-2010-05-951>)
30. Ravid, R. (2011), Practical Statistics for education, 4th ed, Rowman & Littlefield Publishers, Inc, United Kingdom.